ISSN 2830-9863

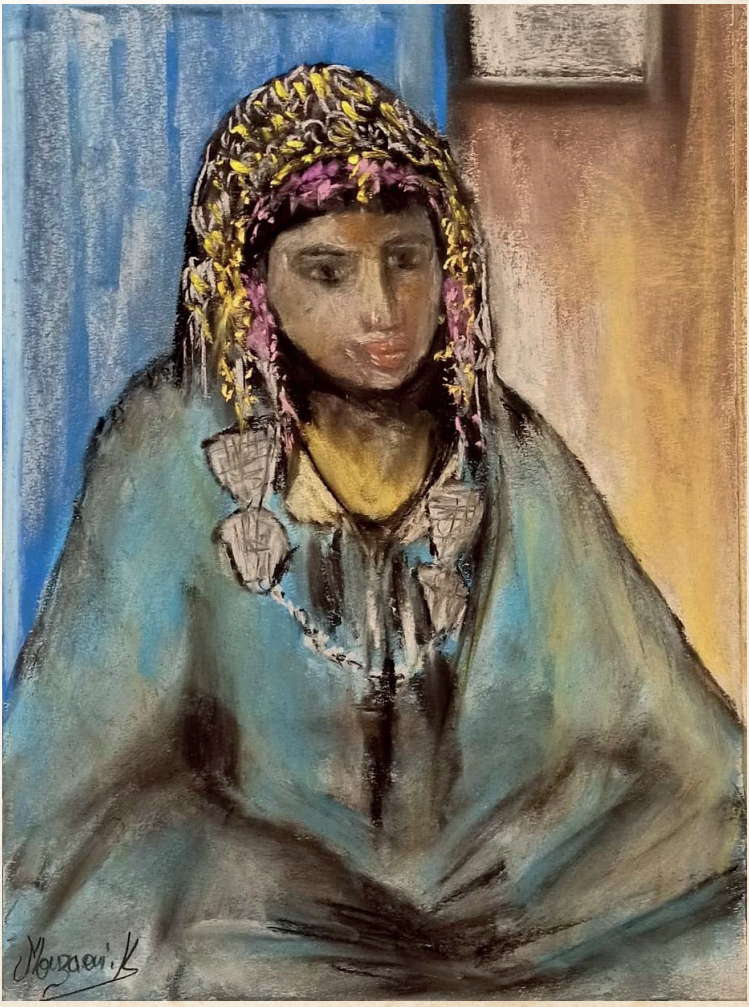


Turath n°7

Algerian Journal of Cultural Anthropology

Southern Algeria

Memory, Heritage and Symbolism



Volume 4, Issue 1
January - June 2026

مركز البحث في الأنثروبولوجيًا الاجتماعيَّة والثقافيَّة - الجزائر
Centre of Research in Social and Cultural Anthropology - Algeria
Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle - Algérie

تراث

عدد 7

المجلَّة الجزائريّة للأنثروبولوجيًا الثقافيّة

Turath N°7

The Algerian Journal of Cultural Anthropology

Volume	Issue	Month	Year
4	1	June	2026

Website (Publisher):
https://turath.crasc.dz/en/home

ASJP (Review & Editorial Accreditation System):
https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/920

ISSN: 2830-9863 | **EISSN:** 2992-0698

Turath © 2026 is licensed under CC BY-NC-ND 4.0

" *Turath* "
The Algerian Journal of Cultural Anthropology

A biannual journal published by the Centre of Research in Social and Cultural Anthropology (CRASC), Algeria.

EDITORIAL TEAM

Director of Publication:

MANAA Ammar
Centre of Research in Social and Cultural Anthropology (CRASC), Algeria

Editor in Chief:

BELGHERRAS Abdelouahab
Centre of Research in Social and Cultural Anthropology (CRASC), Algeria

Associate Editors:

- **ALI-BENCHERIF Mohammed Zakaria,** *University of Tlemcen, Algeria/CRASC*
- **BENGHABRIT Mohamed Tewfik,** *University of Tlemcen, Algeria*
- **BENRAS Mahmoud, Giresun** *University, Turkey*
- **BENYETTOU Sawsan,** *University of Mostaganem, Algeria*
- **DELLAI Ahmed Amine,** *Centre of Research in Social and Cultural Anthropology (CRASC), Algeria*
- **ELOURI Romdane,** *University of Tunis, Tunisia.*
- **GLASSER Jonathan,** *University of William & Mary, USA*
- **GONZÁLEZ ALCANTUD José Antonio,** *University of Granada, Spain*
- **HABRI Fatima Zohra,** *University of Tlemcen, Algeria*
- **KALFAT ROSTANE Rachida,** *University of Tlemcen, Algeria*
- **MANAA Ammar,** *Centre of Research in Social and Cultural Anthropology (CRASC), Algeria*
- **MAZZOLA Roberto,** *University of Eastern Piedmont "Amedeo Avogadro," Italy*
- **MILIANI Mohamed,** *University of Oran 2, Algeria*
- **HIRRECHE-BAGHDAD Mohamed,** *Centre of Research in Social and Cultural Anthropology (CRASC), Algeria*
- **SENHADJI Dalila,** *University of Science and Technology of Oran (USTO), Algeria*
- **SENOUCI Saliha,** *Centre of Research in Social and Cultural Anthropology (CRASC), Algeria*
- **SERGMA Achour**, *University of Ghardaia, Algeria*
- **SAKI Yamamoto,** *University of Osaka, Japan*

Journal Secretary:

- **FARDEHEB Lamia,** *CRASC, Algeria*
- **BERROUNA-GUITOUNI Karima,** *CRASC, Algeria*

Cover Image
Painting of MOUZAOUI Karim
Calligrapher
BENAZZOUZI Mohamed

Turath

The Algerian Journal of Cultural Anthropology

Turath
Volume 4 Issue 1 / June 2026

Table of Contant

Presentation (In Arabic) _____ 4
Presentation (In English) _____ 6
Presentation (In French) _____ 9
HAMIDA Nassima
MERZOUGUI Touhami

دور الشعر الشعبي في المقاومة والنضال بالجنوب الجزائري
The Role of Folk Poetry in Resistance and Struggle in Southern Algeria _____ 12-34
SERGMA Achour, (University of Ghardaia, Algeria)

الطاسيلي ناجر حقلاً لأركيولوجيا الرمزي: استمرارية اشتغالات الفكر بين الصورة الصخرية والفعل والكتابة
Tassili n'Ajjer as a Field for the Archaeology of the Symbolic: Continuity of Mental Operations between Rock Imagery, Gesture, and Writing _____ 35-61
KALFAT ROSTANE Rachida, (University of Tlemcen, Algeria)

موقع مرحومة في منطقة الساورة: سجلات صخريَّة وحفريَّات لدراسة أقدم التعبيرات الثقافيَّة الأمازيغيَّة
The Marhouma Site in the Saoura Region: Rock Records and Fossils for Studying the Oldest Amazigh Cultural Expressions_____ 62-82
MERZOUGUI Touhami, (University of Bechar, Algeria)

تيغيرا بني عباس: التراث المائي الواحي بوادي الساورة جنوب غرب الجزائر
Tighira of Béni Abbès: Oasis Hydraulic Heritage of the Saoura _____ 83-101
MERZOUGUI Touhami, (University of Bechar, Algeria)
BENLARBI Larbi, (University of Bechar, Algeria)

قراءة أنثروبولوجيَّة للحليّ التقليديَّة بمنطقة تبسة
An Anthropological Study of Traditional Jewerly in the Tebessa Region _____102-125
HAMIDA Nassima, (Center of Research in Social and Cultural Anthropology, CRASC, Algeria)

Varia

ديناميّة المصطلح الريَّاضي في مقدّمة اِبن خلدون بين اللّغة والشريعة والعلوم الخفيَّة
The Dynamics of Mathematical Terminology in Ibn Khaldun's Muqaddimah: Between Language, Sharia, and the Occult Sciences_____126-138
MAHNANE Imad (University of Jendouba, Tunisia)

الجنوب الجزائري: الذاكرة، التراث والرمزية

تقديم

لا يقتصر التراث الثقافي على كونه رصيداً من الآثار والموروثات التي خلفتها الأجيال السابقة، بل يمثل ذاكرةً حيةً تختزن تجارب الإنسان، وتعكس طرائق عيشه، وأنماط تفكيره، وسبل تفاعله مع محيطه الطبيعي والاجتماعي. ومن هنا، أصبح التراث اليوم مجالاً خصباً للدراسات المعاصرة التي تتقاطع فيها مناهج التاريخ والأنثروبولوجيا والأركيولوجيا والفلسفة، سعياً إلى فهم أعمق للعلاقات التي تربط الإنسان بماضيه، وإبراز ما تختزنه الموروثات الثقافية من قيم ومعارف وخبرات لا تزال قادرة على فهم الحاضر واستشراف المستقبل.

يندرج هذا العدد ضمن هذا الأفق الذي يجمع دراسات متنوعة تتناول التراث الثقافي الجزائري من زوايا متعددة، مع اهتمام خاص بالجنوب الجزائري باعتباره أحد الفضاءات الثريّة ثراءً من الناحية الحضارية. لم يكن الجنوب الجزائري عبر التاريخ هامشاً جغرافياً، بل كان مجالاً للتفاعل بين الإنسان والصحراء، ومعبراً للحضارات، ومختبراً لتجارب ثقافية واجتماعية ما تزال شواهدها المادية واللامادية شاهدة على عمق هذا التاريخ. ومن ثم، فإن الدراسات التي يضمها هذا الملف، على اختلاف موضوعاتها، تنسج فيما بينها خيطاً ناظماً يتمثل في البحث عن تجليات الذاكرة والرمزية والهوية داخل التراث الجزائري.

يفتتح الأستاذ **عاشور سرڤمة** هذا الملف بالعودة إلى أحد أهم روافد الذاكرة الوطنية، وهو الشعر الشعبي، فمن خلال دراسته الموسومة «دور الشعر الشعبي في المقاومة والنضال بالجنوب الجزائري»، يبرز كيف استطاع الشعراء الشعبيون أن يحولوا القصيدة إلى سجل حي للأحداث، يوثق المعارك، ويحفظ أسماء المجاهدين، وينقل تفاصيل الحياة اليومية خلال سنوات المقاومة والثورة التحريرية. ويبين الباحث أن هذا الشعر لم يكن مجرد وسيلة للتعبير الوجداني، بل كان خطاباً وطنياً أسهم في صيانة الذاكرة الجماعية، وحافظ على صورة المقاومة في مُخيّلة الأجيال المتعاقبة.

ومن الذاكرة الشفوية إلى الذاكرة الحجرية، تقودنا الأستاذة **رشيدة رسطان قلفاط** إلى عالم الطاسيلي ناجر، حيث تقدم في دراستها «الطاسيلي ناجر حقلاً لأركيولوجيا الرمزي: استمرارية اشتغالات الفكر بين الصورة الصخرية والفعل والكتابة»، قراءة فلسفية وأنثروبولوجية للفن الصخري، تنطلق من فكرة أن هذه الرسوم ليست مجرد آثار تنتمي إلى الماضي، بل هي تعبير عن قدرة الإنسان المبكرة على بناء الرموز وإنتاج المعنى. ومن خلال هذه المقاربة، يصبح الطاسيلي ناجر موضوعا للتأمل في تاريخ الفكر الإنساني، وفي استمرار الذهنيّات التي ربطت بين الصورة والفعل والكتابة، بعيداً عن التصورات التي تنظر إلى هذه الأشكال بوصفها مراحل متعاقبة في مسار تطوري واحد.

ويتواصل البحث داخل الجنوب الجزائري مع الأستاذ **تهامي مرزوقي**، الذي يسلط الضوء على موقع مرحومة بمنطقة الساورة، مقدماً إياه باعتباره فضاءً استثنائياً يجمع بين الفن الصخري والمعطيات الأثرية. ولا تقتصر أهمية هذه الدراسة على وصف الموقع أو توثيق مكوناته، وإنما تمتد إلى محاولة فهم أنماط الحياة والتمثلات الرمزية للمجتمعات التي عمرت هذه المنطقة في عصور ما قبل التاريخ، مع إبراز مكانة الساورة بوصفها نقطة التقاء بين الفضاء الصحراوي والمجال المتوسطي وإفريقيا جنوب الصحراء.

وإذا كانت الدراسات السابقة قد انشغلت بالرموز والآثار، فإن دراسة الأستاذين **تهامي مرزوقي ولعربي بلعربي** تنقل الاهتمام إلى جانب آخر من التراث، هو التراث التقني والبيئي، ففي بحثهما حول «تيغيرا بني عباس»، يكشف الباحثان عن عبقرية المجتمعات الواحية في ابتكار نظام متكامل لتسيير المياه في بيئة شديدة الهشاشة. ولا تبرز الدراسة قيمة هذا النظام من الناحية التقنية فحسب، وإنما تظهر أيضاً ما يستند إليه من تنظيم اجتماعي وأعراف محلية ضمنت استمراره عبر قرون طويلة، وهو ما يجعل منه نموذجاً يجمع بين المعرفة التقليدية والاستدامة البيئية.

أما الأستاذة **نسيمة حميدة**، فتأخذ القارئ إلى فضاء مختلف من خلال دراستها «قراءة أنثروبولوجية للحلي التقليدية بمنطقة تبسة»، الحلي، في هذه الدراسة، ليست مجرد أدوات للزينة، وإنما لغة اجتماعية ورمزية تعكس مكانة المرأة، وتكشف عن طقوس العبور، وأنماط التراتب الاجتماعي، والعلاقات السائدة داخل المجتمع المحلي. ومن هذا المنظور، تتحول القطعة الحرفية إلى وثيقة ثقافية تحمل في تفاصيلها تاريخاً من القيم والتمثلات والعلاقات الإنسانية.

وإذا تأملنا هذه الدراسات مجتمعة، أدركنا أنها، على الرغم من تنوع موضوعاتها ومناهجها، تلتقي عند فكرة أساسية، مفادها أن التراث ليس ماضياً منقطع الصلة بالحاضر، بل هو ذاكرة حية تستمر في تشكيل الوعي الجماعي وإعادة إنتاج الهوية. تمثّل القصيدة الشعبية، والرسوم الصخرية، والموقع الأثري، ونظام الري التقليدي، والحلي التقليدية، أشكالاً مختلفة للتعبير عن تجربة الإنسان الجزائري، وقدرته على التكيف مع بيئته، وصياغة رموزه، وحفظ ذاكرته، ونقل معارفه من جيل إلى آخر. كما يعكس هذا العدد ثراء المقاربات العلمية المعاصرة في دراسة التراث، حيث تتجاور فيه القراءة التاريخية مع البحث الميداني، والتحليل الأنثروبولوجي مع المقاربة الأركيولوجية والتأمل الفلسفي، ما يبرهن على أن التراث لا يمكن فهمه إلا من خلال حوار حقيقي بين مختلف التخصصات.

ويختتم العدد أوراقه بباب «دراسات متنوعة»، الذي يضم دراسة للأستاذ **عماد محنان** حول دينامية المصطلح الرياضي في مقدمة ابن خلدون، حيث يتتبع انتقال المصطلح الرياضي بين علوم اللغة والشريعة والعلوم الخفية، في قراءة تكشف حيوية الفكر الخلدوني وانفتاحه على مختلف الحقول المعرفية، وتثري هذا العدد بموضوع ينتمي إلى تاريخ العلوم والفكر العربي الإسلامي.

وفي الأخير، يطمح هذا العدد إلى أن يكون إضافة علمية نوعية تخصّ الدراسات المهتمة بالتراث الثقافي الجزائري، وأن يسهم في تعميق النقاش الأكاديمي حول قضايا الذاكرة والهوية والرمزية، من خلال مقاربات متعددة التخصصات. كما يُرجى أن تفتح البحوث التي يضمها آفاقاً جديدة أمام الباحثين لمواصلة استكشاف التراث الجزائري، وتوثيقه، وتثمينه، وإبراز قيمته الحضارية والعلمية، بما يعزز حضوره في الدراسات الإنسانية المعاصرة، ويسهم في صونه ونقله إلى الأجيال القادمة.

نسيمة حميدة[1]

تهامي مرزوقي[2]

[1] مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية CRASC، 31000، وهران، الجزائر

[2] جامعة بشار، 08000، بشار، الجزائر

Southern Algeria: Memory, Heritage, and Symbolism

Presentation

Cultural heritage is no longer viewed simply as a legacy inherited from the past. Increasingly, it is understood as a dynamic field of scholarly inquiry that reveals how societies construct and transmit knowledge, shape collective identities, and make sense of their relationship with the world. Beyond monuments, archaeological remains, or inherited traditions, heritage encompasses the living expressions through which communities preserve memories, articulate systems of representation, and perpetuate cultural practices. Consequently, it has become a central concern across the humanities and social sciences, bringing together perspectives from history, archaeology, anthropology and philosophy.

This special issue explores these questions through the lens of Southern Algeria, a region whose cultural heritage reflects a history extending over several millennia. Rather than a marginal space, the Algerian Sahara has long been a crossroads of mobility, exchange, and innovation. It has fostered distinctive forms of social organization, artistic expression, environmental adaptation, and symbolic production that continue to shape local identities today. Although the articles collected here address a wide range of topics, they are united by a shared concern: how do memory, cultural practices, and symbolic systems contribute to the making and transmission of identity in Southern Algeria ?

The issue opens with **Achour Sergma**'s study of popular poetry as a vehicle of resistance during the anti-colonial struggle in Southern Algeria. Drawing on an extensive corpus of oral poetry, the author argues that these compositions are far more than literary works; they function as repositories of collective memory. They commemorate the major markers of resistance, preserve the names of local fighters, bear witness to the suffering endured by communities, and sustain the hope to liberation. Through oral transmission across generations, they have become an essential medium for preserving both local memory and national history.

Rachida Kalfat Rostane's contribution then offers an innovative reading of Tassili n'Ajjer through the concept of an « archaeology of the symbolic » Combining the anthropology of action with the phenomenology of art, she challenges evolutionary interpretations that regard rock art merely as a precursor to writing. Instead, the engravings are understood as evidence of an already sophisticated symbolic consciousness. From this perspective, Tassili becomes an exceptional site for reflecting on the emergence of humanity's capacity to create meaning and represent the world.

Questions surrounding the earliest forms of cultural expression are further explored in **Touhami Merzougui**'s study of the archaeological site of Marhouma in the Saoura Valley. By bringing together evidence from rock engravings and archaeological excavations, the author demonstrates the significance of the site for understanding the earliest Amazigh cultural expressions in North Africa. His analysis also highlights the strategic role of the Saoura as a corridor linking the Sahara, the

Mediterranean Maghreb, and sub-Saharan Africa.

Attention then shifts from archaeology to traditional ecological knowledge in the contribution by **Touhami Merzougui** and **Larbi Benlarbi**, devoted to the traditional hydraulic system of Tighira in Béni Abbès. Based on several years of fieldwork, the study reveals the remarkable ingenuity of oasis communities concerning managing scarce water resources in an arid environment. More importantly, it shows that this hydraulic system depended upon sophisticated forms of social organization, customary law, and local institutions that ensured the collective and sustainable management of water over many centuries. The article thus illustrates the continuing relevance of traditional knowledge in the face of contemporary environmental challenges.

Nassima Hamida's contribution adopts an anthropological perspective to examine traditional adornments in the Tébessa region. Rather than treating jewellery solely as decorative objects, she interprets them as forms of social communication that express status, gender relations, rites of passage, and the social hierarchies embedded within local communities. In doing so, the article demonstrates how material culture serves as a powerful repository of cultural memory and collective values.

Taken together, these contributions highlight a shared understanding that heritage is not simply a legacy of the past but a living and dynamic resource that continues to shape identities and facilitate the transmission of knowledge across generations. Poetry, rock art, archaeological sites, hydraulic systems, and traditional jewelry all represent distinctive forms of cultural expression through which communities interpret their lived experiences, their relationship with the environment, and their collective memory.

Beyond the diversity of the topics addressed, this issue also demonstrates the importance of interdisciplinary approaches to heritage research. By bringing together insights from history, archaeology, anthropology, and philosophy, it illustrates how the study of heritage increasingly relies on sustained dialogue across disciplines, enabling a richer and more nuanced understanding of cultural heritage in all its complexity.

The issue concludes with a *Varia* section featuring **Imad Mahnane**'s study of mathematical terminology in Ibn Khaldūn's *Muqaddima*. Examining the circulation of concepts between mathematics, linguistics, religious sciences, and the occult sciences, the article highlights the richness of Ibn Khaldūn's classification of knowledge while opening new perspectives on the history of science and intellectual traditions in the Arab-Islamic world.

By bringing together studies that span different historical periods, regions, and methodological perspectives, this special issue seeks to enrich current scholarship on Algeria's cultural heritage. More broadly, it invites readers to recognize Southern Algeria as an important centre of cultural creativity and historical memory, whose tangible and intangible heritage continues to offer fertile ground for future research. Through these contributions, the issue aims to stimulate further scholarly dialogue on the

interconnected themes of memory, heritage, and symbolism, while reaffirming the importance of their preservation, transmission, and continued interpretation.

HAMIDA Nassima[3]
MERZOUGUI Touhami[4]

[3] Research Center for Social and Cultural Anthropology (CRASC), 31000 Oran, Algeria.

[4] University of Béchar, 08000 Béchar, Algeria

Le Sud algérien: mémoire, patrimoine et symbolique

Présentation

Longtemps appréhendé comme un héritage du passé, le patrimoine culturel est aujourd'hui considéré comme un véritable objet de connaissance. Bien au-delà de la conservation des vestiges matériels ou des traditions héritées, il constitue une mémoire vivante à travers laquelle les sociétés affichent leurs modes de vie, leurs systèmes de représentation, leurs savoir-faire et leurs rapports au territoire. À ce titre, il occupe une place centrale dans les recherches contemporaines en sciences humaines et sociales, où les approches historiques, anthropologiques, archéologiques et philosophiques se rejoignent pour interroger les processus de construction des identités, de transmission des savoirs et de production du sens.

C'est dans cette perspective que s'inscrit ce numéro thématique, consacré au Sud algérien, espace dont la richesse patrimoniale témoigne d'une histoire plurimillénaire. Loin d'être à la marge du territoire national, le Sahara algérien apparaît comme un espace de circulation, de rencontres et d'innovations, où se développent des formes originales d'organisation sociale, de création artistique, d'adaptation environnementale et de production symbolique. Les contributions réunies dans ce dossier proposent ainsi un parcours à travers différentes expressions – matériel et immatériel – qui, malgré la diversité de leurs objets d'étude, convergent vers la même interrogation : comment la mémoire, les pratiques culturelles et les systèmes symboliques participent-ils à la construction de l'identité des sociétés du Sud algérien ?

Le dossier s'ouvre avec l'article d'**Achour Sergma**, consacré au rôle de la poésie populaire dans la résistance et la lutte anticoloniale au Sud algérien. À partir d'un riche corpus de textes oraux, l'auteur montre que la poésie populaire constitue bien davantage qu'une simple production littéraire : elle est un véritable lieu de mémoire. Les poètes populaires ont fixé dans leurs vers les traces majeures de la résistance, les noms des combattants, les souffrances des populations et l'espérance à la libération. Par leur force évocatrice et leur transmission de génération en génération, ces textes participent pleinement à la préservation de la mémoire collective et de l'histoire nationale.

La réflexion se poursuit avec la contribution de **Rachida Rostane Kalfat**, qui propose une lecture originale du Tassili n'Ajjer à travers le concept d'« archéologie du symbolique ». En mobilisant l'anthropologie de l'action et la phénoménologie de l'art, l'auteure invite à dépasser une vision linéaire de l'évolution des formes d'expression. Les images rupestres ne sont plus envisagées en tant que de simples étapes ayant conduit à l'écriture, mais comme l'expression d'une pensée symbolique pleinement constituée. Le Tassili devient ainsi un terrain privilégié pour interroger les origines de la capacité humaine à produire du sens et à représenter le monde.

Cette exploration des premières formes d'expressions culturelles trouve un prolongement dans

l'étude de **Touhami Merzougui**, consacrée au site archéologique de Marhouma, dans la vallée de la Saoura. En croisant les données issues des gravures rupestres et des fouilles archéologiques, l'auteur met en évidence l'importance de ce site dédié à la compréhension des premières manifestations culturelles amazighes en Afrique du Nord. Son analyse rappelle également le rôle stratégique joué par la Saoura comme espace d'échanges entre le Sahara, le Maghreb méditerranéen et l'Afrique subsaharienne.

Par la suite, le patrimoine est abordé sous l'angle des savoir-faire techniques avec l'étude de **Touhami Merzougui** et **Larbi Benlarbi**, consacrée au système hydraulique traditionnel de Tighira à Béni Abbès. Fruit de plusieurs années de recherches de terrain, cette contribution met en lumière l'ingéniosité des communautés oasiennes concernant la gestion des ressources hydriques en milieu désertique. Au-delà de la description des infrastructures, les auteurs montrent que ce système repose sur une organisation sociale complexe, fondée sur des règles coutumières et des institutions locales qui ont assuré, durant des siècles, une gestion collective et durable de l'eau. Cette étude souligne ainsi toute l'actualité des savoirs traditionnels face aux défis environnementaux contemporains.

Le numéro se poursuit avec la contribution de **Nassima Hamida**, qui propose une lecture anthropologique des bijoux traditionnelles dans la région de Tébessa. L'auteure montre que ces bijoux ne peuvent être réduits à leur seule dimension esthétique. Au contraire, ils constituent un véritable langage social, révélateur des statuts, des rapports de genre, des rites de passage et des hiérarchies qui structurent la société locale. L'objet artisanal apparaît dès lors comme un support privilégié de la mémoire culturelle et des représentations collectives.

Ces contributions se rejoignent en mettant en évidence l'idée commune que le patrimoine ne relève pas uniquement du passé ; il demeure un élément actif dans la construction des identités et la transmission des savoirs. La poésie, l'art rupestre, les sites archéologiques, les systèmes hydrauliques ou encore les bijoux traditionnels apparaissent comme autant de formes d'expression à travers lesquelles les sociétés donnent sens à leur vécu, à leur environnement et à leur mémoire. Et au-delà de cette diversité thématique, ce dossier illustre également l'intérêt des approches interdisciplinaires dans l'étude du patrimoine. Les regards croisés de l'histoire, de l'archéologie, de l'anthropologie et de la philosophie montrent combien la compréhension des faits patrimoniaux invite aujourd'hui au dialogue constant entre les disciplines.

Le numéro s'achève par une rubrique Varia, dans laquelle **Imad Mahnane** propose une étude consacrée à la dynamique de la terminologie mathématique dans la *Muqaddima* d'Ibn Khaldûn. En analysant la circulation des concepts entre les sciences mathématiques, les sciences du langage, les sciences religieuses et les sciences occultes, cette contribution met en exergue la richesse des classifications du savoir élaborées par Ibn Khaldûn et ouvre des perspectives pour l'histoire des sciences et de la pensée dans le monde arabo-musulman.

Par la diversité des terrains explorés, des périodes étudiées et des approches mobilisées, ce numéro entend contribuer au renouvellement des recherches consacrées au patrimoine culturel algérien. Il invite également à considérer le Sud algérien comme un espace important de production culturelle et de mémoire, dont les héritages matériels et immatériels offrent encore de nombreuses pistes de réflexion. En réunissant ces travaux, ce dossier opte pour le dialogue scientifique autour des enjeux de la mémoire, du patrimoine et de la symbolique, tout en soulignant l'importance de leur préservation, de leur transmission et de leur valorisation dans les recherches futures.

HAMIDA Nassima[5]
MERZOUGUI Touhami[6]

[5] Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle (CRASC), 31000 Oran, Algérie.

[6] Université de Béchar, 08000 Béchar, Algérie